



علق المجلس الإسلامي السوري على المجازرة التي ارتكبها نظام الأسد يوم أمس في دوما باستخدام الغازات السامة، مضيفاً أن ما يقوم به النظام المجرم في كل سوريا ومنذ اندلاع الثورة كلها جرائم حرب، ويندرج تحت ما تسميه المنظمات الدولية "حرب إبادة ضد البشرية".

وأكّد المجلس في بيان أصدرهاليوم أن النظام "لم يكن ليتجرأ على تكرار استخدامه للسلاح الكيميائي ضد المدنيين المحاصرين لولا التواطؤ الدولي المتمثل بالتراخي مع المجرم الذي ثبت بالأدلة القطعية التي وثقتها المنظمات الدولية استخدامه لها مراراً وتكراراً"، لافتاً إلى أن النظام يتمرس بالفيتو الروسي في مجلس الأمن.

ونوه البيان إلى أن النظام "أدرك أن التصريحات الهزلية التي تصدر عن قادة العالم من شعورهم بالقلق وكذلك تهديداً لهم الجوفاء ما هي إلا صيحة في وادٍ ونفخة في رماد ولا تعدو ذر الرماد في العيون، ولا رصيد لها في أرض الواقع، مما شجعه على المضي في إجرامه باستخدام هذه الأسلحة الفتاكـة دون تحفظ أو خوف من محاسبة أو عقاب".

وشهدت مدينة دوما يوم أمس مجازر مروعة، حيث استهدفها النظام بالغازات السامة المحرمة دولياً، ما أدى لاستشهاد 180 شخصاً، وإصابة أكثر من 1000 مدني بحالات اختناق.



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بيان بشأن هجوم النظام المجرم على دوما بالغازات السامة

الحمد لله رب العالمين ولا عدوان إلا على الطالبين والصلة والسلام على إمام المجاهدين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فإن النظام المجرم وحلفاء الروم والإيرانيين ما زالوا يمارسون حرب الإبادة على الغوطة الشرقية وأهلها، فلم يكتف النظام بقتل الناس جوعاً بحصاره الطويل للغوطة ولا بقتلهم بالبراميل المتفجرة ولا بتدمير بيوتهم بالصوارخ والقنابل الارتجاجية؛ بل عمد إلى الغازات السامة يلقي بها على المدنيين المحاصرين في الأقبية والملاجئ، ويرى العالم على شاشات البث المباشر المثبتات من الأطفال والنساء يلقطون أنفاسهم الأخيرة متاثرين بالغازات السامة، في مشهد يعبر عن الإجرام الذي بلغه النظام في التعامل مع بي البشر وفي تحد سافر للعالم بدوله ومنظماته ولا يسمونه المجتمع الدولي، والمجلس الإسلامي السوري حيال هذه الجرائم المتكررة يؤكد ما يلي:

أولاً: لم يكن النظام المجرم ليتجرأ على تكرار استخدامه للسلاح الكيميائي ضد المدنيين المحاصرين لولا التواطؤ الدولي المتمثل بالتراخي مع المجرم الذي ثبت بالأدلة القطعية التي وثقها المنظمات الدولية استخدامه لها مراراً وتكراراً، ومن أشهرها في خان شيخون في العام المنصرم وفي الغوطة الشرقية منذ سنوات في بداية استخدامه لها، وقد أمن من العقاب والمحاسبة متممتساً بالفيتو الروسي في مجلس الأمن، ولقد أدرك النظام المجرم أن التصريحات الهرزلية التي تصدر عن قادة العالم من شعورهم بالقلق وكذلك تهديداتهم الجوفاء ما هي إلا صيحة في وادٍ ونفخة في رماد لا تundo ذر الرماد في العيون، ولا رصمد لها في أرض الواقع، مما شجعه على المضي في إجرامه باستخدام هذه الأسلحة الفتاكية دون تحفظ أو خوف من محاسبة أو عقاب.

ثانياً: إن ما يقوم به النظام المجرم في كل سوريا ومنذ اندلاع الثورة كلها جرائم حرب، ويندرج تحت ما تسميه المنظمات الدولية "حرب إبادة ضد البشرية" بإلقاء البراميل المتفجرة على الأحياء السكنية، واستخدام المسارين والكلور والنابالم، والحضار والتوجيه حتى الموت، كلها جرائم إبادة للبشرية، ولقد رأى العالم التهجير القسري الذي مارسه النظام على أهالي وقرى الغوطة الشرقية، وغيرها من الأماكن كما فعل في حلب وداريا وغيرهما.

ثالثاً: يهيب المجلس الإسلامي السوري بكل السوريين الوقوف ضد هذه الجريمة التكراء التي تجاوزت في بشاعتها كل الحدود، وأن يعبروا عن غضبهم ضد هذا المجرم ومن وراءه من الداعمين كروسيا وإيران، وكذلك يناشد الأمة حكاماً وشعوبها أن يتحركوا لوقف هذه المجازر المروعة التي يندى لها جبين البشرية، وكذلك المنظمات الدولية عليها أن تتحرك لوقف هذه المجازر ومحاسبة مرتكبيها من الجرميين، وعلى الجميع مساعدتهؤلاء الأبراء المحاصرين الذين يأتهم الموت من كل مكان ويتجرون عليه صنوفاً وألواناً.

وأخيراً فإن هذا الظلم الذي يمارسه النظام المجرم على شعبنا مما قبل نظيره في التاريخ البشري مع صمت العالم عليه بدوله ومنظماته وشعوبه لنذر شؤم على البشرية جمعاء، مؤذن بالخراب والدمار والزوال، نسأل الله أن يكشف يد الجرميين وأن يهلك الطالبين (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيُّ مُنْقَلِبٍ يَتَقَلَّبُونَ) والحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

الأحد 22 رجب 1439 هـ الموافق 8 نيسان 2018 م